

الحميد أسماء الجمال و الجلال | | رمضان 2202 | |

دكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

اسم الله الحميد. الحمد نشيدنا حتى بعد دخولنا الجنة. الحميد المحمود على كل حال في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء لانه حكيم. لا يجري في افعاله الغلط. ولا يعترضه الخطأ. [اولا - 00:00:03](#)

معنى اسم الله الحميد. الاول المحمود على كل الاحوال. الثاني حمده يستدعي حمده. الثالث من يضاعف ثواب حمدك اضعافا لا نهائية. الرابع يحمد عمل العبد ولو كان حقيرا. الخامس المحمود على كمال - [00:00:33](#)

السادس المستحق للحمد ولو لم يحمده احد. السابعة حمده يتجاوز حدود الزمان والمكان الذي لا يضاف الشر اليه بحال من الاحوال. ثانيا فادعوه بها عبادة وعملا. كثرة حمد الله وشكره - [00:00:53](#)

حب الله التواضع. شجع غيرك على مزيد الاحسان. ثالثا فادعوه بها مسألة وطلبة. رابعا حاسب نفسك. تعرف ربك اولا معنى اسم الله الحميد. وفيه ثمان معاني. الاول على كل الاحوال. الثاني حمده يستدعي حمده. الثالث يضاعف ثواب حمدك اضعافا لا نهائيا - [00:01:13](#)

الرابعة يحمد عمل العبد ولو كان حقيرا. الخامس المحمود على كمال شرعه. السادس المستحق الحمد ولو لم يحمده احد. السابع حمده يتجاوز حدود الزمان والمكان. الثامن الذي لا يضاف الشر اليه بحال من الاحوال. كان هذا هو الموجز واليكم التفصيل - [00:01:53](#)

الحميد اسم من اسماء الجمال. ورد في القرآن الكريم في ستة عشرة اية. والفارق بين المدح والحمد ان الحمد اعم واصدق في الثناء على المحمود من المدح. لان الحمد اخبار عن محاسن المحمود مع حب - [00:02:23](#)

واجلاله وتعظيمه. ولهذا كان خبرا يتضمن الانشاء بخلاف المدح. فقد يمدح من لا يحب الحميد معناه في حق الله تعالى على ثمان اوجه الاول المحمود على كل الاحوال قال الزجاج والله تعالى هو المحمود بكل لسان وعلى كل حال. كما يقال في الدعاء الحمد لله - [00:02:43](#)

الله الذي لا يحمد على الاحوال كلها سواه. وقال الخطابي والحميد هو المحمود الذي استحق الحمد بافعاله وهو فاعيل بمعنى مفعول. والذي يحمد في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء. لانه حكيم - [00:03:13](#)

لا يجري في افعاله الغلط ولا يعترضه الخطأ. فهو محمود على كل حال. ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامدا على كل حال كما في الحديث. كان اذا اتاه الامر يسره قال - [00:03:33](#)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واذا اتاه الامر يكرهه قال الحمد لله على كل بحال قال الحليمي هذا على حسن الظن بالله تعالى. وانه لم يأت بالمكروه الا لخير علمه لعبده فيه - [00:03:53](#)

واراده به. فالمؤمن يحمد الله في الحاليين وفي كلا الوجهين اليسر والعسر. فعتاء الله يستوجب الحمد منعه يستوجب الحمد. في حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. عجت - [00:04:16](#)

جهد من قضاء الله عز وجل للمؤمن. ان اصابه خير حمد ربه وشكر. وان اصابته مصيبة حمد ربه وصبر. المؤمن يؤجر في كل شيء. حتى في اللقمة يرفعها الى في زوجته - [00:04:36](#)

لكن كيف يصل عبد الى هذه الدرجة العالية الرفيعة؟ كيف يحمد ربه الحميد من وقع به البأس الشديد. قال شيخ الاسلام ابن تيمية وهو يأخذ بيدك في مدارج الرضا والحمد على الضراء يوجبه مشهدا. احدهما علم العبد بان الله سبحانه مستوجب ذلك - [00:05:01](#) مستحق له بنفسه فانه احسن كل شيء خلقه. واتقن كل شيء وهو العليم الحكيم الخبير الرحيم والثاني علمه بان اختيار الله لعبده المؤمن خير من اختياره لنفسه. فكن على يقين بان قضاء - [00:05:31](#)

والله هو الخير لك دائما. في الحديث عجت للمؤمن ان الله تعالى لم يقض له قضاء. الا كان خيرا الثانية الحميد حمده يستدعي حمده. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:51](#) ما انعم الله تعالى على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي اعطي افضل مما اخذ لماذا؟ لان قول الحمد لله نعمة من الله. فلو لا توفيق الله واعانتته لما قام بحمده احد - [00:06:14](#)

محمود عليه كذلك نعمة من الله. وهي ما تسمى بالمتوالية الحمدية اللانهائية. فحمده منه له. وقد روى ابن ابي الدنيا في كتاب الشكر عن بكر بن عبدالله ما قال عبد قط الحمد لله الا وجبت عليه نعمة بقوله - [00:06:37](#) الحمد لله فما جزاء تلك النعمة؟ جزاؤها ان يقول الحمد لله. فجاءت اخرى ولا تنفد نعم الله وجل لكن بعض النعم اجل من بعض. نعمة الشكر مثلا اعظم من نعمة المال والولد - [00:06:57](#)

قال ابن رجب المراد بالنعم النعم الدنيوية كالعافية والرزق والصحة ودفع المكروه ونحو ذلك الحمد هو من النعم الدينية. وكلاهما نعمة من الله. لكن نعمة الله على عبده بهدايته لشكر نعمه - [00:07:17](#) وبالحمد عليها افضل من نعمه الدنيوية على عبده. فان النعم الدنيوية ان لم يغترن بها الشكر كانت بلية كما قال ابو حازم كل نعمة لا تقرب من الله فهي بلية. والحمد من العبد هو من فضل الله عليه - [00:07:37](#)

فانك تجد الكثيرين من الغافلين يتضرعون من واقعهم ويجزعون ولا يحمدون الله عز وجل وان ذكروا به فلا يوفق للحمد الا من وفقه الله تعالى. معنى بسم الله الحميد. وفيه ثمان معاني. الاول المحمود على كل الاحوال. الثاني حمده - [00:07:57](#) تدعي حمده. الثالث يضاعف ثواب حمدك اضعافا لا نهائية. الرابع يحمد عمل العبد ولو كان حقيرا. الخامس المحمود على كمال شرعه. السادس المستحق للحمد ولو لم يحمده احد السابعة حمده يتجاوز حدود الزمان والمكان. الثامن الذي لا يضاف الشر اليه - [00:08:27](#)

من الاحوال. الثالث الحميد يضاعف ثواب حمدك اضعافا لا نهائية. انظر هذه التحميدات البسيطة التي يحمدها الحميد عليها حمدا كثيرا تشجيعا لك على مزيد الحمد المؤدي الى حمد الجوارح والقلب. عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى - [00:08:57](#)

فراشه الحمد لله الذي كفاني واواني. الحمد لله الذي اطعمني واسقاني. الحمد لله الذي من علي هو افضل. اللهم اني اسألك بعزتك ان تنجينني من النار فقد حمد الله بجميع محامد الخلق - [00:09:27](#) وفي حديث ابي امامة رضي الله عنه عن الحمد المضاعف البالغ ما لا يبلغه اي حمد الا ادلك على ما هو اكثر من ذكرك الله الليل مع النهار تقول الحمد لله عدد ما خلق الحمد لله - [00:09:47](#)

ملء ما خلق. الحمد لله عدد ما في السماوات وما في الارض. الحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملئ كل شيء. وتسبح الله مثلهن - [00:10:10](#)

اي تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما في السماوات وما في الارض. سبحان الله عدد ما احصاك كتابك سبحان الله على ما احصى كتابه سبحان الله عدد كل شيء سبحان الله ملء كل شيء. ثم قال تعلمهن - [00:10:31](#) وعلمهن عقبك من بعدك وحديث ثالث. قال رجل الحمد لله كثيرا. فاعظمها الملك ان يكتبه ان يكتبها وراجع فيها ربه عز وجل. فقل اكتبها كما قال عبيد. كثيرا في الرابع الحميد يحمد عمل العبد ولو كان حقيرا. هذه اعمال غير الحمد من اعمال الخير - [00:10:51](#) يضاعف الحميد ثوابها ويمنحك عليها فوق ما تستحق. في الحديث بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره

فشكر الله له فغفر له وفي حال تناول الطعام وهي عادة متكررة يوميا وفي حالة لبس الجديد شرع الحميد لك الحمد. ثم اجزل

مكافأة - [00:11:27](#)

في الحديث من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه.

ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا. ورزقني - [00:11:55](#)

من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر معنى اسم الله الحميد. وفيه ثمان معاني. الاول المحمود على كل

الاحوال. الثاني حمده يستدعي حمده. الثالث يضاعف ثواب حمدك اضعافا - [00:12:15](#)

لا نهائية. الرابعة يحمد عمل العبد ولو كان حقيرا. الخامس المحمود على كمال شرعه المستحق للحمد ولو لم يحمده احد. السابع

حمده يتجاوز حدود الزمان والمكان الثامن الذي لا يضاف الشر اليه بحال من الاحوال. الخامس المحمود على كمال - [00:12:44](#)

شرعه. يقول الامام ابن كثير وهو الحميد اي المحمود في جميع افعاله واقواله وشرعه وقدره فما من امر امرنا الله به الا وفيه كمال

الخير في دنيانا قبل ان يكون في ديننا. وما من نهى نهى - [00:13:14](#)

هان عنه الا رحمة بنا من اثاره المدمرة. واسمعوا خمس نواه لو اصبنا لها للنا الشر العظيم والبلاء المبين. وكان من كرم الحميد ان

ارشدنا اليها لنحذرنا وهدانا اليها نبينا وطبيب قلوبنا - [00:13:34](#)

لنجتنبها ولما غفلنا عنها اصابنا اذاها ووباءها. يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن. لم تظهر الفاحشة

في قوم حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الطاعون والالوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا. ولم ينقصوا المكيال والميزان

- [00:13:54](#)

الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم. ولم يمتنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطع ومن السماء ولولا البهائم لم يمطروا.

ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلب الله عليهم عدوا من غير - [00:14:24](#)

ومن غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم. وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم السادس

الحميد هو المستحق للحمد ولو لم يحمده احد. ويبين ابن - [00:14:44](#)

قيم. واما الحميد فلم يأت الا بمعنى المحمود. وهو ابلغ من المحمود. فان فعليا اذا به عن مفعول دل على ان تلك الصفة قد صارت

مثل السجية والغريزة والخلق اللازم. كما اذا قلت فلان ظريف - [00:15:11](#)

وشريف وكريم. ولهذا كان حبيب ابلغ من محبوب. لان الحبيب الذي حصلت فيه الصفات والافعال التي لاجلها فهو حبيب في نفسه

وان قدر ان غيره لا يحبه. لعدم شهوره به او لمانع منعه من حبه - [00:15:31](#)

واما المحبوب فهو الذي تعلق به حب المحب فصار محبوبا بحب الغير له. واما الحبيب فهو حبيب بذلك وصفاته تعلق به حب الغير او

لم يتعلق. يقول الشيخ السعدي الحميد في ذاته واسمائه وصفاته - [00:15:51](#)

يقف عليه فله من الاسماء احسنها ومن الصفات اكملها ومن الافعال اتمها واحسنها فان افعاله تعالى دائرة بين الفضل والعدل. السابعة

الحميد حمده يتجاوز حدود الزمان والمكان ولانه الجميل على الاطلاق وجمال غيره مستعار منه. ولانه الكامل على الاطلاق وكمال

غيره البشري - [00:16:11](#)

مستعار منه ولانه الحكيم على الاطلاق. وكل حكمة هي منه فهو وحده المستحق للحد الذي يتجاوز حدود المكان والزمان. وظرف هذا

الحمد المكاني هو السماوات والارض. كما قال تعالى ولا - [00:16:41](#)

الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون واما ظرفه الزمني فهو الدنيا والاخرة. كما بينه عز وجل والاخرة فيحمده اولياؤه

في الدنيا ويحمدونه في الجنة يقولون الحزن ويقولون وقالوا الحمد لله وقالوا الحمد لله - [00:17:01](#)

الذي صدقنا وعده وذلك ابتهاجا بفضله والتذاذا بحمده ويكفيك ان الحمد هو نشيد اهل الجنة. في صحيح مسلم ومسنند احمد بعض

اهل الجنة يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون انتم النفس - [00:17:51](#)

كلما قبلت المعرفة بالله والايامن به صار الذكر يجري على اللسان الذاكر بغير تكلف. ولذا يلهم اهل الجنة التسبيح حميدة كما يلهمون

النفس. لانهم تجلى لهم كل شيء. ورأوا الله ونظروا الى وجهه الكريم - [00:18:16](#)

الحمد عملا من اعمال اهل الجنة في الآخرة وسمة مميزة لهم في الدنيا فمن اكثر الحمد هنا في كل الاحوال انعم الله عليه بالحمد في الجنة على اشرف الاحوال. الثالث الحميد الذي لا يضاف اليه - [00:18:36](#)

الشر بحال من الاحوال. في الحديث والشر ليس اليك فاسماؤه الحسنی تمنع نسبة الشر والسوء والظلم اليه. مع انه سبحانه الخالق لكل شيء فهو الذي خلق الخير والشر ولذا جاء في تأويل هذا الحديث اربعة اقوال. الاول معناه والشر لا يتقرب به اليك. والثاني -

[00:18:56](#)

لا يصعد اليك انما يصعد اليه الكلم الطيب. والثالث لا يضاف اليك ادبا فلا قال يا خالق الشر وان كان خالقه. كما لا يقال يا خالق

الخنازير. وان كان خالقها. والرابع - [00:19:26](#)

ليس شرا بالنسبة الى حكمتك. فانك لا تخلق شيئا عبثا. فان خلقته لحكمة فان خلقته فلحكمة بالغة وانما هو شر ظاهر بالنسبة الى المخلوقين. عرف ربه الحميد. من عن حكمة في المضرة ورأى العطاء في المنع. فلم يرى شرا مطلقا من الحميد. وما عرف ربه الحميد -

[00:19:46](#)

رسول الحبيب. من لم ير الحكمة في الشدائد ونسب الشر الى ربه ثانيا فادعوه بها عبادة وعملا. اولا كثرة حمد الله وشكره وهي انواع

ثلاثة. اذكار الاحوال المتضمنة للحمد. اذكار اليوم واللييلة التي تتضمن حمده سبحانه - [00:20:16](#)

والثناء عليه بالثناء الحسن المحامد العامة غير المقيدة بوقت. واليك نماذج من المحامل اما روى مسلم في صحيحه من حديث سمرة

بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:47](#)

احب الكلام الى الله اربع لا يضرك بايهن بدأت. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال الامام النووي في شرح صحيح

مسلم هذا الحديث وما اشبهه محمول على كلام الادمي والا فالقرآن افضل - [00:21:07](#)

وكذا قراءة القرآن افضل من التسبيح والتهليل المطلق. فاما المأثور في وقت او حال او نحو ذلك فالاشتغال به افضلها. ورواه

الطيالسي في مسنده بلفظ. اربع هن من اطيب الكلام. وهن - [00:21:32](#)

من القرآن لا يضرك بايهن بدأت. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وروى مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي

الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:52](#)

ان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وعن امي هانئ بنت ابي طالب قالت مر بي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني قد كبرت - [00:22:14](#)

وضعت او كما قالت. فمرني بعمل اعمله وانا جالسة. قال سبح الله مئة تسبيحة. فان انها تعدل لك مئة رقبة تعتقنيها من ولد

اسماعيل. واحمدي الله مئة تحميدة تعدل لك مئة - [00:22:35](#)

فرس مسردة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله. وكبري الله مئة تكبيرة فانها تعدل لك مئة بدنة مقلدة متقبلة وهلي مئة تهليلة.

قال ابن خلف الراوي عن عاصم احسبه قال تم - [00:22:55](#)

ما بين السماء والارض ولا يرفع يومئذ ل احد عمل الا ان يأتي بمثل ما اتيت به. وفي حديث ان الله اصطفى من الكلام اربعا. سبحان الله

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فمن قال - [00:23:15](#)

الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة. ومن قال الله اكبر مثل ذلك. ومن قال لا اله الا الله مثل ذلك. ومن قال الحمد

لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه - [00:23:35](#)

ثلاثون خطيئة وفي الحديث افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله. ان الحمد ثناء على المحمود مع حبه. ولذا سئل ابن

عبيدة عن هذا الحديث فقيل له كأن الحمد لله دعاء. فقال اما - [00:23:55](#)

اسمعت قول امية بن ابي الصلب لعبدالله بن جذعان يرجو نائلة اذكر حاجة ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء اذا اتنى عليك

المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء كريم لا يغيره صباح - [00:24:17](#)

الخلق الجميل ولا مساء فهذا مخلوق. اكتفى من مخلوق بالثناء عليه. فكيف بالخالق سبحانه أويد هذا المعنى قول الله تعالى رب العالمين فجعل الحمد هنا دعاء. عرف ربه من أكثر من حمده ليلا ونهارا. وفي السراء - [00:24:37](#)

الضراء وما عرف ربه من حمده في السراء من الضراء. وفي حال دون حال ثانيا حب الله. حبا عظيما صادقا لا يشاركه فيه احد من الخلق هذه المحبة بدورها ستثمر عبوديات اخرى رائعة في القلب. كالاخلاص والحياء والرضا عن الله - [00:25:14](#)

وعبوديات اللسان والجوارح بالقيام باوامر الله واجتناب نواهيه. ان اللسان جسر جسر الى القلب متى ما مر عليه حمد الله امتلأ القلب محبة لربه. ومتى تسخط اللسان تسخط القلب وحرم من الرضا. عرف - [00:25:45](#)

ربه الحميد. من حمده فاحبه فاطاعه فآثره. وما عرف ربه الحميد من لم يحمده على جميل صنعه فلم يصل الى ساحل محبته ثالثا التواضع. يستحي العبد من الله تبارك وتعالى حينما يسمع المخلوقين يلهجون بحمده - [00:26:05](#)

عليه بينما يعرف جيدا ان هذا الحمد انما هو من ستر الله لعيوبه. ولهذا قال ابن عطاء من مدحك انما مدح ستر الله عليك. وقال سفيان بن عيينة لولا ستر الله عز وجل ما - [00:26:35](#)

جالسنا احد عرف ربه الحميد. من تواضع اذا سمع الناس يحمّدونه يثنون عليه وما عرف ربه الحميد. من تعاظمت نفسه اذا حمده الناس كبر اذا سمع ثناءه. الرابع شجع غيرك على مزيد الاحسان. كن حامدا - [00:26:55](#)

لغيرك ليحمّدك الحميد. الثناء على الخلق ينمي فيهم جانب الخير. ويصقل مهاراتهم ويشجعهم على الاستمرار في الاحسان فبدلا من مهاجمة جانب التقصير فيهم تستطيع ان تروي بذرة الخير لتنمو حتى تغطي على - [00:27:25](#)

الشمّل وهو ما يسمونه التربية الايجابية او بوزيتيف ليردنج. وقامت حوله الدراسات والابحاث التي اثبتت فاعليته رواه في تربية الناشئة بدلا من اسلوب اللوم والتقريع الذي يفقد الانسان ثقته بنفسه. عرف ربه الحميد - [00:27:45](#)

من حمد الفعل الحسن من غيره واثنى عليه بما يشجعه على مزيد الاحسان. وما عرف ربه الحميد من لم يحمد الاحسان من غيره فقتل بذرة الخير فيه فلم يسترسل في احسانه - [00:28:05](#)

يا حميد لا امكر لك الا الجميل. ولم ارى منك الا طيل خيرك لي شامل وصنعك لي كامل. وبرك لي غامر وفضل دائم متواتر ونعمك منهمرة وافضالك مشتهرة فلك الحمد الذي لا ينبغي الا لك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا - [00:28:25](#)

دائما مثل ما حمدت به نفسك واضعف ما حمدك به الحامدون وذكرك الذاكرون. وسبح كالمسبحون. اسألك باسمك اللهمنا حمدك وشكرك كما الهمتنا الانفاق وكما منت علي بنعمك والائك. فاسألك ان - [00:29:11](#)

ان تمن علي بتوفيقي لحمدك كما ينبغي لجلالك ما ينبغي لجلالك - [00:29:51](#)